

عضوا للوفد الرسمي للأدباء المصريين في شتى المؤتمرات الشعرية والأدبية العربية .

— عضو بجمعية الأدباء وجمعية الشعراء ، وجمعية المؤلفين والملحنين .

— عضو بنقابة المهن التعليمية(*) .

٤ — صورة شخصية للرجل

كان محمود حسن إسماعيل فارح الطول ، ممتلئ القوام ذا بشرة صعيدية سمراء . يحمل جسده رأسا كبيرة ذات شعر كثيف متداخل التجاعيد وكان ثغره أفلج ، وصوته عميقا أجش ، صعيدى النغمة(*) .

« كان قليل الأصدقاء ، يؤثر العزلة والتأمل ، .. والواقع أنه يمثل الحزن المصرى العريق الأصيل ، الضارب في أعماق الريف الحبيب منذ آلاف السنين »(١) وكان شرودا في كل أحواله ، كأنه يبحث عن شيء يعنيه هو — إنه التعبير الشعرى(٢) .

وكان يعشق القوة ، ويكره الضعف ، كان يعيش نهاره نسرا جبارا متجهم الوجه ، وكان يأتي الليل فإذا به حمامة وديعة متدفقة بكل الأحاسيس العذبة الرقيقة ، كما كان أنانيا أنانية طاغية(٣) .

(*) اعتمدنا في كل ماكتب عن الشاعر — في هذه السطور — على المصادر الآتية :

١ — جوائز الدولة لعام ١٩٦٤م — مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

٢ — استشارة البيانات الخاصة بالأدباء الفائزين بجوائز الدولة .

أحاديث للشاعر بإذاعة البرنامج الثانى — بإذاعة القاهرة .

(*) اعتمدنا في ذكر أوصافه على الرؤية المباشرة له

(١) الثقافة — العدد ٤٥ ص ٧٢ — من مقال الدكتور مختار الوكيل

(٢) المرجع السابق ص ٦٦ من مقال لعباسى خضر

(٣) المرجع السابق ص ٥٠ من مقال لزوجته سارة أحمد نسيم